04 أبريل/نيسان 2024

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ينشئ مكتبا إقليميا في مدينة بنما، بنما
الرئيس ألفرو لاريو

يسرني أن أعلن عن اختيار مدينة بنما لتكون موقعا لمكتب الصندوق الإقليمي في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهذا يمثل منعطفا تاريخيا في مسيرتنا لتحقيق اللامركزية وفي حضور منظمتنا في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وسيساهم إنشاء أول مكتب إقليمي للصندوق على الإطلاق في أمريكا اللاتينية والكاريبي في تعزيز حضورنا وأثرنا في الإقليم، مما يعزز شراكات أقوى ويحفز التغيير المجدي. وبوجود مكتب إقليمي، سنتمكن من زيادة تحسين الكفاءة، وتعزيز التنسيق الوثيق بين المكاتب القطرية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومعالجة مسألة فوارق التوقيت. وسيتيح لنا ذلك تقديم خدمة أفضل لعملائنا القيّمين، بما في ذلك الحكومات والسكان الريفيون، في الإقليم.

ونعرب عن خالص تقديرنا للدول الأعضاء الأربع التي أبدت اهتمامها باستضافة المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد توصلنا إلى قرارنا بعد النظر بعناية في مختلف العوامل، بما في ذلك التقييمات الداخلية والخارجية، فضلا عن شمولية المقترحات المفصلة التي قُدِّمت.

واختيرت مدينة بنما لتكون موقعا للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي نظرا لأهميتها الاستراتيجية حيث تستضيف عددا من المؤسسات المالية الدولية و18 مكتبا إقليميا/دون إقليمي لهيئات الأمم المتحدة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون القطاع المالي المتين في بنما بمثابة رافعة لجذب التمويل من القطاع الخاص وإقامة شراكات معه.

ويكتسي المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي أهمية استراتيجية نظرا لأنه يخدم إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي بأكمله، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية. وعلاوة على ذلك، سيكون المكتب الإقليمي بمثابة المركز التشغيلي لخمسة مديرين قطريين وأفرقتهم. وسوف يتولون الإشراف على استثمارات الصندوق ليس في بنما فحسب، بل في بلدان أخرى أيضا، مثل بليز وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغرينادا وغواتيمالا وغيانا وهايتي وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا، بالإضافة إلى إقليم الكاريبي الأوسع. وقد ساهم الاعتماد الذي ناله الصندوق مؤخرا لتعبئة التمويل المناخي في خلق مجال جديد ويُحتمل أن يكون متناميا للتعاون بين بنما والصندوق في المستقبل.

بعد دراسة متأنية، قررنا اعتماد هيكل مكتب إقليمي واحد، مع الاحتفاظ بالمكتب الحالي المتعدد الأقطار في بيرو، والمكتب الذي يقوده مدير قطري في البرازيل، والمكتب الذي يقوده منسق البرنامج القطري في هايتي. ونعتزم تحويل مكتب هايتي من جديد إلى نموذج المكتب الذي يقوده مدير قطري عندما تسمح الظروف بذلك.

- سيحافظ مكتب بيرو على حضور حيوي في الإقليم. وسيستمر في تغطية الأرجنتين وبوليفيا وشيلي وكولومبيا وإكوادور وباراغواي وبيرو وفنزويلا وأوروغواي، مما يسمح لنا بتوطيد علاقات راسخة بين الأعضاء والعملاء والوصول بفعالية إلى المجتمعات المحلية الريفية في تلك البلدان.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية العنوان: Via Paolo di Dono, 44, 00142 Rome, Italy
هاتف: 54591 06 39+؛ فاكس: 5043463 06 39+؛ بريد إلكتروني: ifad@ifad.org؛ موقع الإنترنت: www.ifad.org

- سيركز المكتب في البرازيل على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بوصفه مركز الصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك على البرنامج القطري الواسع في البرازيل.

سيضطلع المكتبان بدور محوري في تأمين التمويل الإضافي وتوسيع نطاق جهودنا في مجال نطاق الوصول، مما يزيد إلى أقصى حد أثر الاستثمارات الإنمائية الزراعية والريفية الممولة من الصندوق على أرض الواقع.

سيكون المكتب الإقليمي في بنما، بقيادة المدير الإقليمي، بمثابة محور ترابط استراتيجي يوحّد موظفي الصندوق من مختلف الدوائر. ومن خلال تحسين مواردنا واستجاباتنا الاستراتيجية إلى المستوى الأمثل، يمكننا معالجة التحديات الإقليمية ودعم أولويات السياسات الريفية بشكل لم يسبق له مثيل.

وقد حُدِّد جدول زمني أولي لإنشاء المكتب الإقليمي بين نهاية عام 2024 ومطلع عام 2025. وتماشيا مع نموذج المكاتب الإقليمية المعمول به، سيستضيف هذا المكتب في نهاية المطاف الأفرقة الإقليمية والقطرية لأمريكا اللاتينية والكاريبي بالإضافة إلى مهام الموظفين ذات الصلة في مجالات الاتصال والإدارة الإدارية والتقنية والمالية المخصصة لإقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وخلال هذه المرحلة الانتقالية، يبقى رفاه موظفينا ذا أهمية قصوى. وسنعطي، بالاشتراك مع الجهات الراعية التنفيذية للامركزية 2.0، الأولوية للتخطيط المتأني والتواصل الوثيق مع الموظفين المعنيين. ونحن ملتزمون تماما بدعم وتوجيه أفرقتنا خلال التغييرات القادمة.